بسم الذي تفرّد بسلطانه في هذا السجن البعيد إذا يبكي

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (128)، الصفحة 264 - 266

بسم الذى تفرّد بسلطانه فى هذا السجن البعيد

اذا يبكى قلم البقاء بما نطق لسان البهاء ورد عليه من هؤلاء الاشقياء الّذين كفروا بنعمة الله بعد الّذى نزّلت من سحاب القدس باعظمها و اكبرها و الطفها و ارقّها و كانوا من هذا الفضل محروما و لم ادر ايّ مصيباتى اذكر فى اللّوح تألّله اذا روح الله ينطق فى سماء البقاء و ينوح و يقول يا قلم الاعلى ان ارحم على اهل ملأ الاعلى و لا تذكر عمّا ورد على جمالک الابهى لانّ من قبل ذكرک احترقت اكباد اهل ملأ البقاء ثمّ الّذين اعتكفوا عند سدرة المنتهى فوق مدائن الاسماء و ان تريد ان تذكر ان أمر ملائكة الامر يحفظنّ السّموات لئلاّ تقع على الارض و يحفظنّ الارض لئلّا تغرق فى الماء و انّک انت يا قلم فاقض ما سئلت عنه ثمّ استر اسرار القضاء ثمّ اذكر ربّک العلىّ الاعلى فى هذا الظهور الاخرى و انّ بذكره يستغنى كلّ من فى السّموات و الارض و انّ هذا لحقّ لا ريب فيه و لا ينكره الّا كلّ مشرک عميّا ثمّ ذكّر عبدک الّذى ذكرک فى كتابه و ناداک فى سرّه بنداء عزّ جليّا و انّک انت يا عبد فاعلم بان حضر بين يدينا كتابک و توجّه اليه نظر الله حبّا لنفسک انّه كان عليک رقيبا فطوبى لک بما فتح ابواب قلبک فى عرفانک بالله و قلّبک الى مقرّ عزّ عليا و ارفعک الى مقام سمعت لحن الكبرياء عن فم البهاء و اشربک كوثر الاحلى من كأوس قدس منيعا فطوبى لعينک بما شهدت جمال القدم و انقطعت عن كلّ عين عميّا ان استقم على امر ربّک ثمّ انصره بما كنت مستطيعا عليه و انّه يحفظک بامر من لدنه انّه على ما يشاء قديرا قدّس نفسک عمّا يكرهه رضاک ثمّ امش على اثرى و انّ هذا خير لک عن كلّ من فى الملک

جمیعا اسمع ما ینصحک جمال القدم ثمّ استقم علی الامر و ذکّر العباد بالحکمة و البیان و لا تصبر اقلّ من حینا کذلک القیناک قول الحقّ ان اتّبع بما امرت و کن فی الملک علی الحقّ امینا و البهاء علیک و علی الّذینهم سمعوا نداء الله عن هذا المقام الابهی الّذی کان فی ازل الآزال علی اسم الله بالحقّ رفیعا .